

**أمير المؤمنين صاحب العلاقة الملك الحسن الثاني يهنئ فادة العالم الإسلامي بحلول العام الهجري العدد 1415**

المدير المؤسس  
الشيخ محمد المكي الناصري  
رئيس التحرير  
محمد الأخضر الريسواني

# الرابطة البرلمانية

لسان رابطة علماء المغرب  
أسبوعية جامعة تصدر كل خمس

الخميس 13 محرم 1415 هـ الموافق 23 يونيو 1994م. السنة الثانية . العدد 97 . ثمن العدد: درهـان . رقم الإيداع القانوني: 79/1992

خطاب كريم من طاھب الجلالة الملك الحسن الثاني  
إلا مجلس النواب تناول موضوع التهليم وقضایام  
التعليم يجب أن يستمد روحه من مبادئ الإسلام  
الإسلام كان دائمًا هو عمادنا وشعار حياتنا

محظوظاً قوياً محترماً بلداً يرقض  
الانكماش على النفس أو ممارسة  
سياسة الانانية والتعصب ويعرف  
المقاييس كيف يعامل الآخرين  
بااحترام وتقدير واعتبار كما حض  
على ذلك ببننا الحصن.

وفي هذه المرحلة المضطربة التي يمر بها العالم اصبح من الضروري ان يربى المغربي ويكون على أساس احترام عقيدته وان ترسخ فيه روح الاسلام الرامية نولا الى قبول الآخر ورفض نزعه للهيمنة.

ولا مراء أن الإسلام كان دانما  
هو عمامتنا وشعار حياتنا لدرجة  
أن تشريعنا الذي ينم العلاقات بين  
رعايانا مقتبس في جوهره من  
دوح الإسلام وتعاليمه ويكفي مثلاً  
على ذلك ما يتضمنه قانون العقود  
والالتزامات من مقتضيات لضبط

مجتمعنا، وعلى صعيد آخر يجب أن يهدف تعليمينا إلى أكثر وأبعد من اعتقاد الثقافة لغاية الثقافة.

ان تعليمنا يجب ان يعزز من الدرر الفضلى والتوجيهات  
ويقى شخصيتنا المقربة وان الحكيمه والرشيدة لصاحب الجلاء  
يعيد لبلادنا مكانة المروءة التي ملك الحسن الثاني حفظه الله الى  
كانت تحملها عبر التاريخ ضمن اعضاء مجلس النواب التي تناولت  
حظيرة الامم كما يجب ان يستمد بالخصوص مقومات الشخصية  
هذا التعليم روحه من مبادئ المقربية والروح الاسلامية ووجوب  
الاسلام وان يقوم عليها بصفة ربطها بالتعليم، نقتطف من  
خاصة، ذلك ان الاسلام هو دين خطاب جلالته السامي ما يلى:  
التفتح والتسامح الذي جعل من واليوم علينا ان نوجه تفكيرنا  
المغرب خلاصه حقيبه الرازق بلادنا  
ـ اتعاهمنـ

وفي هذا الشأن وجه مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية فيالأردن مذكرة إلى الدول الأعضاء ودول حلف الأطلسي طالبها فيها بالاسراع في إنقاذ شعب البوسنة والهرسك من الإبادة المنظمة التي يتعرض لها والسماح له بامتلاك وسائل الدفاع عن النفس.

وجاء في بيان المجلس أن قادة وشعوب أوروبا وأمريكا جميعاً مسؤولون عن هذه المأساة التي لا مثيل لها.

عشرة ملايين دولار وبذل جهود أوسع بعد ذلك.

وقد زود حزب الرفاد المؤتمرين بالمعلومات الواقية المصورة والمرئية وقد تقارير مؤتقة عما يعانيه شعب البوسنة والهرسك المسلم من نكبات وآلام كما اطلع المؤتمرون على نماذج من بطولات وتضحيات شعب البوسنة وصبره وتحمله وبناته في الدفاع عن دينه ووطنه ومستقبله.

بعث أمير المؤمنين صاحب  
الجلالة الملك الحسن الثاني  
ببرقيات التهاني الى إخوانه  
 أصحاب الجلالة والفخامة  
أصحاب السمو الامراء وذلك  
بمناسبة حلول السنة الهجرية  
الجديدة يعرب لهم فيها حفظه الله  
عن احر تهانئ القلبية المشفرة  
باصدق الدعاء الى العلي القدير  
ان يحفظهم ويتم عليهم نعمته  
الصحة والعافية ويرفقهم الى  
تحقيق ما يأملونه لشموتهم  
الشقيقة من خير عميم وفضل  
عظيم.

ويقول حفظه الله:

ونفتئم حلول هذه المناسبة  
المباركة المعطرة بذكريات البطولة

شؤون المسلمين في العالم

قادة الدول الكبرى  
مسؤولون عن مأساة

السنة

قرر المشاركون في مؤتمر  
هيئات الأغاثة الإسلامية لاغاثة  
شعب البوسنة والهرسك الذي  
نظم بمدينة اسطنبول بدعوة من  
حزب الرفاه التركي قرروا أن  
حاجات هذا الشعب الأساسية هي

خواطر وتأملات  
الصفحة التاسعة

أحاديث العلماء

شؤون المسلمين في العالم

الأنشطة إلى اعتناق ما يزيد على عشرة مواطنين من أبناء البراغواي جلهم من طلاب وطالبات مدرسة المركز حتى ان طفل صغير اراد ان ينشر اسلامه فمنعته امه من ذلك فما ثبت ان اصطحبها الى المركز حتى شرح الله صدرها لهذا الدين فاصرت في الحال على دخول حفلتها الاسلام وقالت لن ارضي له الا ان يكون مسلما.

ويضيف الى ان المركز يقوم ضمن انشطته باهداء مجموعات من الكتب الاسلامية وتوزيعها على المدارس والجامعات والماكتب العامة وبعض المزدريين الذين يطلبون معرفة حفائق الدين الاسلامي وذلك بدعم من مصادر نوروز الكتاب الاسلامي في كل من رابطة العالم الاسلامي والندوة العالمية للشباب الاسلامي والرئاسة العامة للافاءة ومركز الدعوة الاسلامية لامريكا اللاتينية والمركز الاسلامي في مدريد.

## العنود على حفيات عمرها ١٤ مليون سنة في ترهيا

ذكر خبير الارض في مدينة بورصة الواقعة في غرب تركيا ان علماء الآثار عثروا على حفريات لمظام لم يعتقد ان عمرها يرجع الى ١٤ مليون سنة.

وقال خبير الآثار بدنى يلدريم كثيرون منتشرون الآثار في بورصة لي تصريح لجريدة عرقان من قبل مفسريات ترجع الى هذا المسر الجنوبي الا أنها نادرة الرجوع، ويرجع عهد هذه المفترقات الى حقبة المرين الوسطى.

وكان انه عشر متاسير على أكثر من ١٠٠ قطعة من عظام الفك والأسنان والأدلة لأحد الفتاة في الخدر بالقرب من منطقة كهراز ليدريم بالإقليم.

## • دعاء •

اللهم رب الناس، يا ملك الناس، يا من قلت وتكلك الايام نداولها بين الناس، أنساك مع مطلع العام المجري الجديد أن تلطف بنا و بكل الناس، فائت العليم بحالنا الفتن عن سؤانا، يا طيف الطف بنا فيما جرت به المقادير، يا خفي الأخطاف نجنا من انفاس اغفر لنا ما ماضى وأصلح لنا ما بقي بحرمة الابرار يا عالم الاسرار، يا عالم السر من لا تكشف الستر عننا، وصرن اللهم على سيدنا محمد الصادق الامين البمود رحمة للعالمين، وعلى الله وأصحابه والتابعين

السوفياتي السابق التي استقلت وكذلك في افريقيا مثل السودان واثيوبيا وجيبوتي وموريتانيا ونيجيريا وغينيا وسيراليون.

الجدير بالذكر أن منظمة الهجرة العالمية هي منظمة دولية حكومية تتضمّن عضويتها ٦٧ دولة كاملة العضوية و ٣٧ دولة بصفة مرأقب بالإضافة إلى العديد من الهيئات والمنظمات الدولية.

## «المركز الاسلامي بالباراجواي»

صرح مدير المركز الاسلامي بالباراجواي بان المركز سيفوض بالقاء عدة محاضرات اسلامية وتربوية للسجناء بالباراجواي وذلك من خلال عدة محاضرات شهرية موزعة على السجون المنتشرة في العاصمة وبعض المدن الأخرى مستقبلا.

وأضاف ان المركز يفوض بالقاء محاضرات للمترددين على مدرسة المركز في مبادىء اللغة العربية والقرآن الكريم والدين الاسلامي كما يقوم سنوياً بافتتاح جناح في المعرض الدولي للكتاب بهدف عرض الكتاب الاسلامي على الطبقات المختلفة من أبناء البراغواي ولقد ادت الانجازات الايجابية لهذه

## هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ومساعدة اللاجئين

قام وقد من منظمة الهجرة العالمية - مقرها جنيف - مؤخراً بزيارة لهيئة الإغاثة الاسلامية العالمية بجدة وذلك في إطار تعزيز الاتصالات وتوسيع العلاقات مع المنظمات الاغاثية العالمية لدفع العمل الانساني قدماً إلى الأمام.

وقد اجتمع الوفد بالدكتور فريد ياسين قرشي المشرف العام على هيئة الإغاثة حيث تم بحث اطر التعاون لوضع الحلول ومساعدة اكثر من ١٨ مليون لاجيء يتواجدون خارج اوطانهم و ٢٥ مليون لاجيء يعيشون في مخيمات داخل بلادهم واعادة توطين اللاجئين البوسنيين بعد استقرار الاوضاع هناك.

واستعرض الدكتور القرشي دور هيئة الإغاثة الاسلامية العالمية في إغاثة اللاجئين ونجد المهاجرين مشيراً إلى رعاية الهيئة لللاجئين في كردستان وتابلند والفلبين واللاجئين الصوماليين واندونيسيا وبنجلاديش وباسكتان وكشمير والهند وسيريلانكا وجمهوريات الاتحاد

وبعض المؤسسات الثقافية في بريطانيا.

وكانت فكرة المشروع - الذي بدأ تنفيذه - منذ ثلاث سنوات قد جاء استجابة لمطالب بعض الواقع الفكري في بريطانيا من مدارس وكتائس بنزوىدها بمعلومات كافية عن الإسلام.. وعلى إثر ذلك بدأ أساتذة ومحاضرو المركز في تنظيم جولات على هذه الواقع للفاء بعض الدروس في التربية الإسلامية خاصة وإن المناخ أصبح ملائماً لمثل هذا النشاط بعد أن سمع به رسوباً من قبل السلطات ...

## نشاط مركز اوكتنوره للدراسات الإسلامية

مركز اوكتنوره للدراسات الإسلامية في لندن يسعى منذ شاته إلى خلق قنوات ثقافية تركز على توضيح حقائق العقيدة والحضارة الإسلامية.

وفي هذا الإطار يمكن فهم أهمية المشروعين الحضاريين اللذين يتبناهما المركز في كل من بريطانيا وأوزبكستان.

المشروع الأول يتعلق بتدريب منهج التربية الإسلامية في المدارس

## النشاط العلمي لفرع رابطة علماء المغرب بالنااظور بمناسبة العام الهجري ١٤١٥.

بعناسبة ملءة فاتح العام الهجري ١٤١٥هـ والهجرة الحمدية على صاحبها أفضى الصلاة وأذكي التسليم،نظم فرع رابطة العلماء بالنااظور سلسلة من الدروس الدينية تخللها لهذا الحدث العظيم، شملت إحدى عشر مسجداً مركزاً، وقد قام بإلقائها ثانية من العلماء طبق الجدول التالي :

الجدول العام بالدروس التي ألقبها بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية لعام ١٤١٥هـ ١٩٩٤ بأمام مساجد مدينة الناظور.

السيد: محمد السادس	السبت ١١-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد العتيق (الحسني)
السيد: محمد السادس	السبت ١٢-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مدخل المدينة
السيد: محمد السادس	السبت ١٣-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد العتيق
السيد: محمد السادس	السبت ١٤-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ١٥-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ١٦-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ١٧-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ١٨-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ١٩-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ٢٠-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ٢١-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ٢٢-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ٢٣-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ٢٤-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ٢٥-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ٢٦-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ٢٧-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ٢٨-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ٢٩-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ٣٠-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين
السيد: محمد السادس	السبت ٣١-٩-١٤١٥	الوقت: ١١-١٢-١٣	العنوان: مسجد الحسين

المومن القوي خير وأحب إلى الله من  
المومن الضعيف.

أيها الإخوة المؤمنون :

إن الحياة الدنيا في نظر الإسلام لا  
تعتبر إلا مزرعة ووسيلة للنعيم  
الأخرمي الدائم. ولذلك فلا ينبع  
للمسلم المؤمن، أن يكون في هذه  
الدنيا عبد البطن وشهواته، يعيش  
ليأكل ويتنعم كما تعيش الحيوانات.

ويعنى هنا أن من يجعل  
الاستئصال بما يأكل غاية لذاته، إنما  
هي من شأن البهتان الحيوانية، ومن  
طبيعة الكفار الشركين الذين يعيشون  
للحياة الدنيا فقط كما قال تعالى في

سورة محمد ، الآية ١١ :

«والذين كفروا يستمتعون وياكلون  
كما تأكل الانعام والنار مشوى  
لهم» وأولئك الذين يعيشون هكذا لا  
يسيئ لهم في الآخرة إلا الذل والمهان  
والشقا، وهم الذين سيقال لهم يوم

القيمة، يوم يلقون في نار جهنم :  
«أذهبتم طيباتكم في حباتكم  
الدنيا واستمتعتم بها، فاليلوم محزون  
عذاب الهنون بما كنتم تستكبورون في  
الأرض بغير الحق وما كنتم تفسرون»

سورة الأحقاف الآية ١٩ .

حضرات الآخرة المسلمين :

إن مدلول هذه الآية الكريمة،  
توجهنا ولاشك إلى التقليل من زغرف  
الحياة الدنيا ونعمتها، لا لكره  
محرما على المؤمنين والمؤمنات، ولكن  
لأن النفس البشرية إذا اعتصمت  
الاستئصال بذلك وأفنته، يصعب  
عليها أن تتركه فيما بعد.

ومن جهة أخرى فإن ما يتناهى  
نحو الناس من أنواع المأكلات  
والشرب والحلويات في بعض  
الحالات والمناسبات للزيارة والافتخار  
والبهاء، فهو من الإسراف والتبذير  
الذي حرمه الله وأبغضه.

وذلك أن الناس يستجذرون في  
ذلك قدر حاجاتهم المتداولة إلى حد  
الإسراف والتبذير التي تضر أكثر مما  
تنفع. فبصدد أنفسهم بما يصادرون به  
من أمراض المعدة والكبد والامساك  
وغيرها. وبصدد ذلك انتشار  
مجتمعهم، لما يرمي ذلك إلى كثرة  
الاستهلاك وزيادة المصروف المادي  
التي من شأنها أن تسد الحاجات  
الضرورية للقراء والمساكين. أو إقامة

البقية ص 4

## خطبة منبرية في التحذير من الاسراف والتبذير

إعداد: د. فضل محمد  
عضو الرابطة / فرع وزارات

الحمد لله الذي أحل لنا الأكل  
والشراب من الطيبات، وجعلها قوام  
صحة الأبدان والعقل، سبحانه الله  
الذي لا إله إلا هو، واسع النatal  
والإيام.  
نعم علينا بالكتاب المبين، فهذب  
به أخلاقنا وهدانا به إلى سراء  
السبيل، في هذه الدنيا وفي الآخرة.  
أشهد أن سيدنا وحدهما عبده  
رسوله، أرشدنا إلى سهل  
الخبر والرشاد، لتناول المحسني وزيادة،  
فصلوات الله عليه وعلى آله  
وصاحبته الشاهين، الذين عملوا  
بكتاب الله، واقتدوا بهدي الرسول  
الأمين، فرضي الله عنهم أجمعين.  
أما بعد، فيقول الله تعالى في  
كتابه الحكم، في خطاب موجه إلى  
البشرية عامة، وإلى المؤمنين بصفة  
 خاصة : سورة الاعراف الآية ٣٠ .

«يا بني آدم خذوا زيتكم عند كل  
مسجد وكلوا واشربوا، ولا تسرفو.  
إنه لا يحب المسرفين».  
عبد الله : إن الله يبارك وتعالى  
يأمرنا في هذه الآية الكريمة بأن نترين  
وتشتمل بما يحسن هيئتنا ومنظرنا،  
عند الطواف يحيط الحرام على  
المخصوص، بناء على ما ذكره المفسرون  
في سبب نزول الآية. أو في كل  
مسجد من الساجد العادلة، حسب  
معنى الآية الظاهر والصريح، عند  
أداء صلاة الجمعة والعبدين، أو لأداء  
الصلوات الخمس بصفة عامة.

وهذا معنى ما رواه البهجهي عن  
عبد الله بن عمر أن رسول الله (ص)   
قال : «إذا صلى أحدكم ثلبيس  
تباه، فإن الله عزوجل أحق من تزين  
له» تم يأمرنا الله تعالى بعد ذلك،  
لأننا نأكل وشرب من الطيبات التي  
أهلها لنا حتى تقوى أجسامنا وتصبح  
قادرة على أداء العبادات والطاعات،  
وحتى نسكن من أداء الواجبات  
اليومية أتجاه أولادنا ومجتمعنا. وأن

## غياب الحس الفقهي وتأثيره على إصدار الأحكام

### عرض مشترك من إنجاز الكتوني محمد - الكتوني مصطفى أعضاء الرابطة / فرع سلا

اعتمد باتفاق العلماء على مصحف  
حنصة الذي جمع في عهد أبي بكر  
(رض) وانتقل إليها بعد مرور أبيها  
عمر(رض)، فهل كان هنا المصحف  
يتوفر على الرسم المختلفة للأية  
الواحدة كما سيكون الشأن في  
مصاحف عثمان؟ يعني هل كثبتت  
فيه «مصحف حنصة» هذه الآية  
مشلاً وأعد لهم جنات مجربي تحتها  
الأنهار بالوجهين مما يحذف «من»  
مرة وتأتيها مرة أخرى «وأعد لهم  
جنات مجربي من تحتها الأنهر»، وما  
قتل فليس من المنطق في شيء أن  
يكون أمر الرسم توقيضاً ولا أن يكون  
له من الأسرار ما لفواه السور. فما  
صح في هذا الترتيب حديث عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما  
اصطلح الكلمة على هذا في زمن  
عثمان (رض)، ووافتهم الخليفة على  
هذا الاصطلاح بل وضع لهم دستوراً  
يرجعون إليه في الرسم عند الاختلاف  
في قوله لشلاتة القرشيين : «إذا  
لأن لفظ «من» ثابتة فيه، أما حذفها  
اختلافاً ثم زيد بن ثابت في شيء»  
فإيانه يوافق رسم غير المصحف المكي  
من القرآن فاكتبه بسان قريش فإذا  
ما يقول صاحب مناهل القرآن  
نزل بسانهم» (٩).

وهيئنا بتضييع أن الذين ذهبوا إلى  
ابن جرير الطبراني ومن لفظه إلى أن  
أن الرسم القرآني توقيفي فقد  
احتكرنا في ذلك إلى عروافتهم  
على حرف واحد من المحرف الجمعة؟  
وأنزلوا استسلاماً شعرياً صوفياً  
إلى مذايقهم ومواجدهم والأذواق  
به في الظلمات وفرقاناً غيره في  
نسبة لا دخل لها في الدين ولا  
مقارن الطرق.  
ويستتبع منها حقيقة شرعيه.  
وربما ألم لنا تورنا وأغفر لنا إنك  
ونخت هذا المقال بمجموعة من  
التساؤلات ترجو من فضيلة الدكتور  
الافتخار بالعلم ومن المحمد إنه سبع  
أن يتسع صدره لها وأن يعن النظر مجيب.  
فيها ملها.

### الهوامش :

- إن جمع عثمان كان نتيجة اختلاف المسلمين في قراءة القرآن عبد العظيم الترقاني ص : ٣٧٧ - ٣٨٤ ط دار الفكر وذلك ما لاحظه حذيفة بن اليمان عندما كان يضازى في أرميبية ٧ . المقدمة السابقة ص : ٣٨٦ - ٣٨٥ .
- ٤ . مباحث في علم القرآن د . عثمان يقوله يا أمير المؤمنين : «أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى العلم للملائكة .
- ٥ . مباحث في علم القرآن د . عثمان يقوله يا أمير المؤمنين : «أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى العلم للملائكة .
- ٦ . نائب عثمان لم يسمعه اعتماداً على مصحف خصه (رض) برسه الذي كان عليه باعتماد أن الرسم على صحيفي حسب زعم القائلين به، فما هو الشيء الذي اختلف فيه المسلمين قبل جمع عثمان (رض)، إذ أن ما كان سبباً لاختلاف قبل عثمان يجب أن يظل مدعماً للأختلاف بعد ما دام الرسم لم يتغير ثم إن جمع عثمان

هذه الجريدة تشتمل على  
آيات بيئات من كتاب الله عز  
وجل وأحاديث نبوية شريفة لذا  
وجب احترام صفحاتها.

### (الحلقة الثانية)

٣ . يقبل صاحب التبيان ومن  
تلهمه صاحب البرهان إلى ما يفهم من  
كلام العز بن عبد السلام من أنه يجوز  
بل تجب كتابة المصحف لأن لعامة  
الناس على الاصطلاحات المعرفة  
الثائعة عندهم، ولا تجوز كتابته لهم  
بالرسم العثماني الأول لشلا يوضع في  
تفصير من قبله ولكن يجب في  
الوقت نفسه المحافظة على الرسم  
العثماني كآخر من الآثار الثمينة  
الموروثة عن سلفنا الصالح، فلا يهم  
مراجعة بجهل الجاحد بل يبقى في أيدي  
السارفين الذين لا تخلو منهم الأرض.  
(٦).

ثم أورد عبد العظيم الترقاني  
عبارة التبيان ينصلها وعلق عليها  
بنقوله : «ووهذا الرأي يقوم على رعاية  
الاحتياط للقرآن من ناحيتين : ناحية  
كتابته في كل حصر بالرسم المعروف  
فيه بإعاداً للناس عن اللبس والخلط  
في القرآن وناحية إبقاء رسم الأول  
المأثور، يقرأه المارفون ومن لا يخشى  
 عليهم الاتساع، ولا شك أن  
 الاحتياط مطلب ديني جليل، خصوصاً  
 في جانب حسابة التنزيل (٧) وظهر  
 من خلال التتبع لكيفية استعراض  
 صاحب مناهل القرآن لهذه الآراء أنه  
 ينتصر للرأي الأول بدليل أنه تعمق  
 الرأي الثاني فحاول تفند المجمع التي  
 استند إليها أصحابه، لكن هذه  
 المحاولة لا تسلم له أمام البحث  
 العلمي والموازنة بين الأدلة إذ حاكمهم  
 إلى أدلة الجمفور المترکزة على ادعاء  
 الاجماع ولا إجماعها كما صرخ  
 بذلك صاحب الاتساع، ولو جدود بن  
 يقول بأصطلاحه الرسم العثماني أما  
 الاعتصام على حديث العمارية فقد  
 شكك بعض العلماء (٨) في صحة  
 نسبته إلى الرسول صلى الله عليه  
 وسلم لأنها ينتقض بمع ما ثبت من  
 الأحاديث المستفيضة على أمية  
 الرسول (ص). ثم الاستشهاد  
 بذوقات النصوفة مثلثة في شخص  
 عبد العزيز الدباغ في كتابه الإبريز،  
 وهو استشهاد لا يعول عليه في إثبات  
 مثل هذه القضايا.  
 هل ذهب أحد العلماء المحدثين

في تفسير السفهاء قول بعضهم : إن السفة سفة، وكل من وجدت فيه تلك الصفة يخرج عليه، وأصل السفة خفة العقل ومن تم سمع ناقص العقل سفيها لخفة عقله كما يسمى الفاسق سفيها لأنه لا وزن له عند أهل العلم والدين، ولذلك منع حتى من إملاء الشهادة في قوله تعالى «فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يدل هو فليعمل ولبه بالعدل».

أما قوله تعالى : «التي جعل الله لكم قيماه ففيه عدة فرائض، فقد قرئ  
قياماً بالألف وقواماً بالفتح والكسر،  
وما يؤيد هذا المعنى قول أهل اللغة :  
قovan الامر نظامه وعماه، وفلان قوان  
أهل بيته وقيام أهل بيته وهو الذي  
يقيم شاتيم.

وقد قياما بدون ألف، جمجمة  
أي ما تقوم به الأمانة وهي قرابة نافع  
وابن عامر، وقراءة البصريين، وخطا  
أبو علي هذا القول، وقال هي مصدر  
كقيام وقوام، وأصلها قوم ومعناها  
نباتا في صلاح الحال، ودواما في

قال ابن جرير الطبرى : والقراءة  
لتى نختارها - قياما - بالآلف لأنها  
القراءة المعروفة في قراءة أمصار  
الإسلام، وإن كانت الأخرى غير خطا  
لا فاسد وقال الشيخ رشيد رضا :  
ليكن أن يوجد في الكلام ما يقوم  
فام هذه الكلمة «قياما» وبلغ ما تصل  
لبه في الحث على الاقتصاد، وبين  
سازنه، ومنقعته فكانه قال : إن  
نافعكم ومرافقكم الخامسة  
البقعة ص 7

الفطبة المنبرية

تابع ص 3

المشارع الخيرية لهم بصفة عامة.  
وفي الحديث النبوي الشريف فيما  
رواه الطبراني عن أبي أمامة أن النبي  
(ص) قال تتبيناها لنا وتحذيرها:  
«سيكون رجال من أمتى يأكلون  
ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب،  
يملئون ألوان الشهاب، ويتشدقون في  
الكلام، فإذا نزلك شهاب أمرتكم:

فَاللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ إِسْرَافٍ  
تَبَذِّرٍ وَاغْتَنا اللَّهُمَّ بِحَلَالِكَ عَنْ  
عِرَامِكَ، وَطَاعَتْكَ عَنْ مُمْصِيَّكَ،  
نَفَضَّلْكَ عَنْ سُوَّاكَ هَا أَرْجُمُ الْرَّاحِمِينَ.  
بِارْبِ الْعَالَمِينَ.

مشتركة بين الخلق، تنتقل من يد إلى يد، ونخرج من ملك إلى ملك، وهذا كقوله تعالى : « ولا تقتلوا آلة سكم » معناه لا يقتل بعضكم بعضاً، فيقتل القاتل فيكون قد قتل نفسه، وهكذا إذا أطع المال سفيهاً فائسده، رجع النحسان إلى الكل.

والتحاب في هذا المفهوم موجّه إلى المسؤولين وأرباب الأموال في الأمة، فكم من دولة إسلامية أو جماعة كانت تغنية فصارت مقلسة بوضع أموالها في تصرف سفهائها، وقد أرشد الله تعالى عباده إلى هذا المعنى من إصلاح المعاش وحسن تدبير المال وترشيد الاستهلاك وعدم تبذير المال العام في عدد كثير من الآيات والآحاديث مثل قوله تعالى: «ولا تبذير تبذيرا، إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين» وقوله تعالى: «والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما». ومن الآحاديث في هذا المعنى ما أخرجه الإمام أحمد عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: «من فقه الرجل قصده في

معيشه». وأخرج أيضًا عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: «ما عال من اقتضده». وأخرج البزار عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: ما أحسن القصد في الفتاء، ما أحسن القصد في الفقر، ما أحسن القصد في المعيشة».

الخطاب، وإنما أشارها إلى الأولياء  
لتصريفها والنظر في شذوتها فنسبت  
إليهم اتساعاً، أو على أن المتفعة منها  
الجميع مثل قوله تعالى : «فَإِذَا دخلتم  
بَيْوتَنَا فَسُلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ»، وعلى  
هذا المعنى يكون السفهاء محجوراً  
عليهم ممنوعين من التصرف في  
أموالهم إلى أن ينزل السفة، وهذا  
الوجه هو الذي يتفق مع رأي جمهور  
الفقهاء في الحجر على السفهاء .  
إذن من هم السفهاء ؟ كل عبارات  
المفسرين وإن تنوّعت ترجع إلى معنى  
واحد في تفسير السفهاء، فقد قالوا :  
إن السفهاء هم النساء والصبيان، أو  
الولد والعبيال أو المرأة، وأجمع عبارة

**مقاصد الشريعة الإسلامية في الأموال على ضوء قوله تعالى : دولاً توتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيماً وارزقونهم فيها واكتسوا هم وقولوا لهم قولًا معروفاً،**

الاستاذ: الحسن العبادي  
كلية الشريعة بـ Kadim

## مقدمة حول أهمية المال في نظر الشريعة

الحلقة الاولى

بالنهي عن دفع ماله في ذلك من تضييق القيام بحفظه وبالسفهاء الصبيا شاكنتهم، كما ماله في يد أولاده وتوسيع الشيش رشد المدار في هذا الموجها إلى الأم نوعية أو القومية الشخصية مثل هؤلا، تقتلون أنفسكم ولا تأكلوا أموالكم ومعلوم أن اقتل نفسك وإنما ببعضا، وكان كذلك ماهينا، المأبه الإنسان ويحتل الوحدة النوعية الواحدة السفهاء الـ

2 : تفسير الآية 5 من سورة النساء : ولا توتوا السفهاء أموالكم، الآية :

وفي هذا السياق جاءت الآية التي نحن بقصد الحديث عنها وهي الآية 5 من سورة النساء، قال تعالى : «لَا توتوا السفهاء أموالكم، الآية، قال القرطبي في تفسيره لها مبيناً مناسبة ارتباط الآية بما قبلها لما أمر الله تعالى بدفع أموال اليتامى إليهم في قوله تعالى : «أَتَوْا الْيَتَامَىٰ أُمُوْلَهُمْ» وأمر ب AISصال الصدقات إلى الزوجات في قوله تعالى : «أَتَوْا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً»، بين في هذه الآية أن السفيه وغير البالغ لا يجوز دفع ماله إليه، فدللت الآية على ثبوت الوصي والولي والكفيل للإيتام، وأجمع أهل العلم على أن الوصية إلى الحر العدل الثقة جائزة.

الإسلام أن حفظ الأموال من القواعد الكلية والمقاصد الفضروسية التي لا تننظم شؤون الأمة بهذه قواعدها، وهي خمسة : الدين والنفس والمنشأ والمال والعقل، فحفظ كل منها ضروري أيام مصالح الدين والدنيا كما قرر الشاعر في المواقف.

والواقع أن مذهب الإسلام في المال هو للتتوسط، فرغم أن الإسلام اهتم بالجانب الروحي بحيث هم المسلمون على استكمال الفضائل النفسانية والكمالات الخلقية فإنما فعل ذلك اكتفاء بما في داعية النفوس البشرية من العرض على المال تلك الطبيعة المفروضة في البشر، والتي يشير إليها قوله تعالى : «وَتَحْبَبُونَ الْمَالَ حِبًا جِمًا»، وقوله تعالى : «زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهْوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ رَأْبِنِينَ وَالْقَنَاطِيرَ الْمَقْنَطِرَةَ مِنَ الذَّهَبِ رَفْضَةَ وَالْخَيْلَ الْمَسْوَمَةَ وَالْأَنْعَامَ

## بطاقة من الأندلس

أما مسجد قرطبة فقد بدأ

العمل، قيـه عام 785هـ وبلغ مساحتـه 22400 متر مربع ويتـانـهـ من ثلاثة اقسامـ هي المـذـنـةـ وـقـاعـةـ القـسـبـلـ والـوضـنـ، وـقـاعـةـ الصـلاـةـ وـجـوـتـيـ المسـجـدـ على 856 عمـودـاـ وـعـلـوـ مـحـرابـ المسـجـدـ سـبـعـ نـوـافـدـ وـهـيـ تـبـيرـ عنـ السـعـاـوـاتـ السـبـعـ.

ولـمـ جـدـ نـسـعـ عـشـرـ بـابـ، وـبـوـجـدـ فـيـ مـنـصـةـ المسـجـدـ حـانـطـ مـكـتـوبـ شـهـةـ الـكـرـيمـةـ، شـهـدـ اللـهـ أـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـهـ

وـالـمـلـكـ وـأـنـوـلـوـ الـعـلـمـ.

وـفـدـ كـانـ بـوـجـدـ فـيـ قـرـطـبـةـ فـيـ الـقـرـنـ الـعـاـشـرـ حـوـالـيـ ثـلـاثـ أـلـفـ

مسـجـدـ.

إنـ الـأـنـدـلـسـ لـمـ تـكـنـ أـرـضـ

فـصـورـ وـقـلـاعـ بـلـ كـانـ أـرـضـ عـلـمـ

وـأـرـضـ الـكـسـافـ وـأـخـرـاعـ.

قـلمـ التـحـرـيرـ.

القرن الثاني عشر والذي تحول إلى كاتدرائية تعلوها مئارة كانت إسلامية شعب نورها على العالم وفي المدن الأندلسية التي اشتهرت بمعالمها و معارفها مدينة إشبيلية يصعدوا المؤذن عندما يحين وقت الصلاة ويصلوا صلاة العرض المعر المؤدي إلى أعلى المئارة على الوادي الكبير، وبيلة الأذان وهو يمتليء جواوه، ويبلغ عدد سكانها حوالي 800 ألف نسمة وكان العرب قد فتحوها عام 712 ميلادية وخرجوا منها عام 1248 وقد حكم إشبيلية استيانا على الوادي الكبير حتى الحديث الاطلسى وكان من أشهر حكامها العتمد بن عباد، وفي عهده سقطت إشبيلية بيد المغاربة عام 483 هجرية الذين قرروا توحيد الديوالات الإسلامية وأسر المعتمد، وتفى إلى أغamas بتواجده في مراكش، ومن معالمها الإسلامية الأمير عبد الرحمن الثالث.

عرفت الأندلس حضارة عربية اسلامية شعب نورها على العالم وفي المدن الأندلسية التي اشتهرت بمعالمها و معارفها مدينة إشبيلية التي تقع اليوم في جنوب إسبانيا على الوادي الكبير، وبيلة الأذان وهو يمتليء جواوه، ويبلغ عدد سكانها حوالي 800 ألف نسمة وكان العرب قد فتحوها عام 712 ميلادية وخرجوا منها عام 1248 وقد حكم إشبيلية بن العباس، وهي تبعد من شرقي الوادي الكبير حتى الحديث الاطلسى وكان من أشهر حكامها العتمد بن عباد، وفي عهده سقطت إشبيلية بيد المغاربة عام 483 هجرية الذين قرروا توحيد الديوالات الإسلامية وأسر المعتمد، وتفى إلى أغamas بتواجده في مراكش، ومن معالمها الإسلامية الأمير عبد الرحمن الثالث.

## الحسن الزياتي (964-1023هـ) ومؤلفاته

مختصر خليل مفيدة جداً أكثر النقل عنها ولده عبد العزيز في شرحه لمنظومة خاله في التذكرة، وما تزال مخطوطة في الخزانة الحسينية 10 - 5، وهي العبيدي وفروعه الرابطة هو القمي المقرئ الأديب أبو الطيب الحسن بن يوسف بن مهدي بن يحيى بن مهدي بن محمد بن يوسف بن مهدي العبد الوادي الزياتي نسبة إلى قبيلةبني زيات الفماريةواقعة بشمال المغرب على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، ولد في منتصف جمادى الثانية سنة 964هـ وتربى في قبيلته بين أفراد أسرته، ودرس في كتاب القرية على عادة أبناء بلده، ثم واصل تعليمه في القبيلة نفسها أين أخذ عن شيوخه عصره من أقاربه وغيرهم، حتى حصل منهم على علم غزير، ثم انتقل إلى فاس، وكان شقيقه أحمد ومحمد قد سبقاه إليها، فأخذ عنهما وعن غيرهما، ولازم الشيخ أبا العباس القديومي فأخذ عنه علوم القراءات وعلوم العربية من نحو وصرف حتى انتهت إليه الرياسة في علم النحو كما يقول المقرئ في روضة الأسنان 345 بحيث بلغ فيه مرتبة انفرد بها كما انفرد بمعونة معانى الشاطبية معرفة لم يشاركه بتلتها غيره (المرأة 164)، ثم لازم الشيخ القصار فدرس عليه الفقيه العراقي في علوم الحديث وتلخيص المفتاح، والموطأ والصحابيين وغيرهما من الكتب واجراه فيما قرأ عليه، وما صاح له عن الحميري مختصر خليل والمقطع ... إلى غيرهم من الشيوخ ويدرك أبو حامد الغافقي أنه لما توفي شيخه القديومي وجد عليه وجداً عظيماً واستبدل به الأسف حتى غلب عليه السواد، واستولت عليه الأحزان حتى كان يخيل إليه في كثير من الأحيان أن الموت قد نزل به (المرأة 164) وصاحب أبا المحاسن الغافقي وقرأ عليه، ولازم مجلسه في أنواع من العلوم، وزوجه ابنته، وبعدما جمع هذه الحصيلة العلمية تصدى للتدريس في فاس فدرس أنواعاً من العلوم وانتفع به خلق كثیر، وبروى في سيرته أنه كان يقوس على طبلته، بحيث أنه ضرب يوماً أبا حامد الغافقي ضرباً موجعاً حتى أدماء، وصنف كثيراً من التصانيف امتازت كلها بالتحقيق والجودة في العبارة، ومن مؤلفاته: 1- شرح العلاء المشيشية ماتزال مخطوطة 2- شرح جمل المجراد (مخطوطة) 3- حاشية على شرح الصقرى (خطية) 4- حاشية على شرح الصقرى (خطية) 5- حاشية على شرح الضيبي للتنسي 6- حاشية على شرح الأجرمية 7- حاشية على شرح الالقية للمكودي لم يكلها وهي عندي في غاية الجودة 8- شرح توضيح ابن هشام في نحو سفررين (خطي) 9- حاشية على

## المigration النبوية الكبرى

إعداده: محمد حجلة  
عضو الرابطة / فرع الناظور

الصديق: «هل ترجو ذلك بأبي أنت؟ قال: نعم. فحبس أبو بكر الصديق نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلق راحلتين كانتا عنده ورق السحر استعداداً لذلك، ولما أراد مهيب الصحابي البطليل الهجرة قال له كفار قريش أتيتنا صعلوكاً صغيراً فكثراً ما لك عندنا وبلغ الذي بلغ ثم تويد أن تخرج بمالك ونفسك والله لا يكفي ذلك، فقال لهم مهيب: أرأيت أن جعل لكم مالي تخلون سبلي؟ قالوا نعم: قال إنني جعلت لكم مالي فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: رب يهبي! رب يهبي!! وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته انتشار الإسلام كل ما حدث تداعت إلى اجتماع في دار الندوة لتباحث بما هي فاعلة فتشاوروا في الأمر، فافترا بعضهم أن يدعوه يخرج لتبثريح

يتدرون سبلاً النساء آية 98. فلما فتحت مكة وصارت دار السلام ودخلت العرب في الإسلام صارت هذه الأرض لها دار السلام فقال صلى الله عليه وسلم : «لا هجرة بعد الفتح». كانت هجرة المسلمين ياذن الله إلى المدينة المنورة، حيث بدأوا إلى المدينة المنورة، حيث بدأوا ينتقلون حسب أوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يشرب لاحقاً بآخواتهم المسلمين وفراشاً يديهم. وكان أول من هاجر من مكة إلى يثرب (المدينة المنورة) أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومي بن عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق أهله وعائلته بعدد ما يزيد على سبعين家، وهي في يثرب ثم هاجر بعد عام بن ربيعة وزوجه ليلي، وعبد الله بن محسن وأهله ما يزيد على سبعين家، وكانت مشروعة لما كانت مكة المسلمين حتى لم يبق بمكة منهم إلا أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب ومهيب، وذيد بن حارثة وتقليل من المستضعفين الذين لم تكن أرض الله وأسامة تفكهم حالتهم من الهجرة. وعندما أراد أبو بكر الصديق الهجرة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : «على رسلك فإني أرجو أن يذن لي»، فقال أبو بكر

مانهى الله عنه، والمجاهد من جاهد نفسه في ذات الله، فأن مجرد مانهى الله عنه واجب دسلمة المسلمين من مددون الانسان بلسانه ويده واجب. وقد قال صلى الله عليه وسلم : «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونها، وإذا استقررت فانفروا»، وقال: لا تقطع الهجرة ما قوت العدو، وكلها حق فالاول أراد به الهجرة المعهودة في زمانه وهي الهجرة الى المدينة من مكة وغيرها من أرض العرب. فإن هذه الهجرة كانت مشروعة لما كانت مكة وغيرها دار كفر وحرب وكان الإمام بالمدينة، فكانت الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام واجبة لن قدر عليها. قال الله تعالى: ألم تكن أرض الله والله خير الماكرين، الأنفال آية 30. فتهاجروا فيها فلولك مؤامم جهنم وسادت مصيراً إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا وسلم أنه قال: «المهاجر من مجر

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامر المطاع وتكونين الدولة الاسلامية العظيم التي كان يريدها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الامة والتي كان مقرها المسجد النبوي، وفي المسجد النبوي وفي المدينة المنورة نسخة الاسلام وترعرع وازدهر وأيَّنَتْ والشروع له مسجد وسلطانه وانتصر سيفه وقراته وما أصدق ما قال «ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المسلمين» الصافات آية 171.

**وكان ملِمِدُونْ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**  
ملِمِدُونْ اللَّهُ رَسُولُهُ عَلَيْهِ يَرِيدُ  
الْعِمَاءَ الَّذِي عَلِمَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ وَرَأَلَ  
رَبَّ الْأَخْلَقِيِّ مَدْخُلَ مَدْنَدَ  
وَأَخْرَجَنِي مَفْرُجَ مَدْنَقَ وَاجْعَلَ لِي  
مِنْ لَدُنْكَ سَلْطَانًا تَصِيرَا وَلَقَ جَاهَ  
الْعَقَ وَرَزَقَ الْبَاطِلَ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ  
رَهْوَنَةً لِلْإِسْرَاءِ آيَةُ 81.

فَجَاهَ الْعَقَ وَانْدَهَرَ الْبَاطِلَ  
وَأَشْرَقَ نُورُ الْإِسْلَامِ فِي رِحَابِ  
الْمَدِينَةِ الْمَنْوَرَةِ وَجَاهَ نَصْرُ اللَّهِ  
وَالْفَتْحُ وَرَأَيَتِ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي  
دِينِ اللَّهِ أَنْوَاجًا وَارْتَفَعَ الْإِسْلَامُ  
فِي الْخَاقَنَيْنِ وَانْتَشَرَ سُلْطَانُهُ فِي  
أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ فِي  
الْمَشْرِقِينَ فَانْضَوَتْ تَحْتَ لَوَائِهِ  
الْخَفَاقُ شَعُوبُ وَمَمَالِكُ حِيثُ أَنَّ  
دِينَ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِيَّةِ يَدْعُو إِلَى  
الْحَقِّ وَالْمَدِينَةِ الْفَاضِلَةِ وَالْحَيَاةِ  
الْإِنْسَانِيَّةِ الْمَثَالِيِّةِ وَيَحَارِبُ الظَّفَارِيَّةِ  
وَالْبَغْيِ وَالْعُوَانَ، حَتَّى تَكُونَ الْكَلْمَةُ  
أَعْظَمُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ لَمْ كَانَ يَرْجُوا إِلَهٌ  
وَالْيَوْمُ الْآخِرُ وَذَكْرُ اللَّهِ كَثِيرٌ»  
الْأَحْزَابُ آيَةُ 21. وَلَنْ يَصُلَّحَ أَخْرَى  
هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا بِمَا صَلَحَ بِهَا أَوْلَاهَا.

### حديث شريف

حدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَنْذُرِ،  
قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْنُونُ، مَنْ مَالِكُ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، مَنْ  
مُحَمَّدُ بْنُ جَيْرَةِ بْنِ مَطْعَمٍ مِنْ  
أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ طَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، لَمْ يَخْسِهِ أَسْمَاءُ إِنَّا  
مُحَمَّدٌ وَاحْمَدٌ وَأَنَا الْمَاحِيُّ الَّذِي  
يَمحُوا اللَّهُ بِالْكُفَّرِ، وَأَنَا  
الْحَاسِرُ الَّذِي يَحْسِرُ النَّاسَ عَلَى  
قَدْمِيِّ وَأَنَا الْعَالِبُ.  
رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ  
بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ  
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه حتى وصل البقاء قبل الظهر في اليوم الثاني عشر من ربى الأول في السنة الثالثة عشر للبعثة يوم الاثنين. أيام يوم الجمعة وبين هناك أول مسجد في الإسلام ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم أول حجر في اتجاه القبلة وضع أبو بكر حجراً بجانب حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدركته سلام الجمعة في بني سالم بن عوف إذ صلاهما في بطنه وإبي رانونا وكان أول جمعة صلماً بالمدينة المنورة.

وكانت القبائل تتعارض سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجوه أن ينزل عندها وتمهد به بجمابته وإكراهه ولكنه صلى الله عليه وسلم كان يقول: «دعوا الناقة فإنها مأمورة»، فبقيت تسير حتى بركت في دار بني مالك بن النجار مكان مسجده صلى الله عليه وسلم اليوم في محل يجفف فيه الشمر وكان يسمى «مریداً» وهو لغامين يتيمين هما سهل وسهيل ابنا عمرو، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الناقة ونزل بدار خالد بن زيد بن أبي الأفاري وأشتري الريد من ابني عمرو سهل وسهيل، وبدأ ببناء المسجد وعرفت بشرب بعد ذلك باسم مدينة الرسول ثم المدينة المنورة واستقبل الانتصار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتشديد النبي التالي:

**طَلَّ الْبَدْرُ عَلَيْنَا**  
**مِنْ ثَنَيَّتَاتِ الْوَدَاعِ**  
**وَجَبَ الشَّكْرُ عَلَيْنَا**  
**سَادَعَ اللَّهُ دَاعِ**  
**إِيَّاهَا الْبَعْثَرُ فِينَا**  
**جَئَتْ شَرْفَتُ الدِّينِ**  
**مَرْحُبًا يَا غَيْرَ دَاعِ**

وَهَذَا أَنْجَحُ الْمَنْسُوعِ  
الْهَجْرَةُ وَاسْتِقْبَلُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى  
اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ  
أَحْسَنَ اسْتِقْبَالَ وَخَرَجَتِ الْمَدِينَةُ  
الْمَنْوَرَةُ عَنْ بَكَرَةِ أَبِيهِ بَحْرَةِ  
الشَّوَّقِ وَالْإِيمَانِ تَسْتِقْبَلُ الْبَدْرُ  
الْطَّالِعُ وَالْقَائِدُ الْمَظْفُرُ وَالْكَلِّ  
يَنْغُولُ وَيَوْلُ وَيَهَالُ وَيَكْرُ وَيَهَتَ  
بِالْأَنْشُودَةِ، وَهَذَا فِي الْمَدِينَةِ  
الْمَنْوَرَةِ

الصديق فوقفوا على الباب  
فخرجت إليهم أسماء بنت أبي بكر  
الصديق فقالوا لها : أين أبوك يا  
بنت أبي بكر؟ فقلت : لا أدرى  
والله أين أبي؟ فضرب أبو جهل  
خذها ضربة قاسية.

وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحبه أبو بكر في الفار ثلاث ليالٍ حتى يقطع الطلب وكان يبيت معهما عبد الله بن أبي بكر ويخرج من عندهما في السحر فيصبح مع قريش يمكّنه نائم بها وفي المسأياتي إليها ومعه أخبار مكة وأهلها جميعاً كما يندوز يروج عليهم عاصر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق ومحشه عدد من الأغنام يرعاها ويتابع أثر عبد الله بن أبي بكر حتى لا يظهر ويستقيهما من ابن القنم فلما انقطع الطلب خرجا وقد جاهموا الدليل ضبع ثلاث ليالٍ مضت.

فهنا في هذا الفار غار الخير والبركة ذات العجزة الربانية المتحدية لعقل المشركين والمعاذين وجات سكينة الله لتسقير باردة في قلب رسول الله واصحبه في الغار وهنالك جاء جنود الله جاء الحمام ليحمي رسول الله ورحم الله الشاعر العربي حيث قال :

وَإِذَا عَنَى لَهُ الْغَارُ  
نَمَ فَالْخَلْوَفَ كَلَّهُ أَمَانَ  
فَلَاقَ اللَّهُ التَّوْمَ عَلَيْهِ حَتَّى لَمْ  
يَرِهْ أَحَدٌ وَسَارَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى  
اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَعْدِ الصَّدِيقِ  
فَالْتَّقَيَا وَانْطَلَقَا إِلَى الْغَارِ فَأَقَامَا  
لِيَلَّةَ الْلَّيْلَةِ كَلَّهَا

أَمَا قَرِيشٌ فَبَقِيَتْ تَنْتَظِرُ عَمَّا  
يَخْرُجُ مِنْ الْفَارِ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ  
مَرِيمًا وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْفَارِ مِنْ أَرْمَ

عَلَى

خَيْرِ الْبَرِّ لَمْ يَنْسَجِ وَلَمْ تَحِمِ  
رَسُولُ اللهِ (ص) وَقَادُهُمُ الْطَّلَبُ  
حَتَّى لَمَرَ شَوَّرٌ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعْمَاهُمْ  
عَنْهُمْ، وَقَدْ بَكَى أَبُو بَكْرٍ لِصَدِيقِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا لَاحَظَ أَنَّهُ لَوْنَزَرَ  
أَحْدَمَ إِلَى مَوْضِعِ قَدْمِهِ لِرَأْهَا  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ «لَا تَحْزِنْ إِنَّ اللَّهَ مَعْنَاهُ  
الْتَّوْبَةُ آيَةُ 40. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ  
أَعْيَانِ قَرِيشٍ إِلَى دَارِ أَبِي بَكْرٍ

## المُجْرَةُ النَّبُوَيَّةُ الْكَبِيرَى

تابع آن

مَكَةَ وَأَبْنَاؤُهَا، وَاقْتَرَجَ بِعَضُّهُمْ  
أَنْ يَصْنَدَ بِالْحَدِيدِ وَيَتَرَكَ جَتَّ  
يَعْوَتْ.

ثُمَّ تَمَ الْاِنْفَاقَ عَلَى رَأْيِ  
اقْتَرَجَهُ طَاغِيَتِهِمْ «أَبُو جَهَلَ لِهِ  
اللهُ، أَذْ قَالَ: أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْ كُلِّ  
قَبْيَلَةِ قَتْلَ شَابَيَا جَدَا نَسِيبَا  
وَسِيَطَا نَيْنَا ثُمَّ نَعْطِي كُلَّ فَتَنَّ  
مِنْ سِيَفَا صَارَمَا ثُمَّ يَعْدُوا إِلَيْهِ  
فَيَضْرِبُوهُ ضَرِبةً رَجُلَ وَاحِدَ

فِيَقْتُلُوهُ فَتَسْتَرِيجَهُ مِنْ فَانِيهِ وَإِنَّ  
مَعْلُوَّا ذَلِكَ تَفْرِقَ دَمَهُ فِي الْقَبَائِلِ

جَمِيعًا فَلَمْ يَقْدِرْ بِنُوْ عَبْدَ مَنَافَ  
عَلَى حَرْبِ قَرْمَهِمْ جَمِيعًا فَرَضُوا  
مَنَا بِالْعُقْلِ فَطَلَقَنَاهُ لَهُمْ  
وَأَعْلَمَهُ نَبِيُّهُ بِمَا تَمَّ فِي دَارِ

الْنَّوَّةِ وَأَمْكَرَهُ أَنْ لَا يَبْيَسَ هَذِهِ الْلَّيْلَةَ  
فَأَسْرَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ بِذَلِكَ  
وَإِنَّهُ صَاحِبُهُ فِي الرَّحْلَةِ فَعَرَضَ

عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ إِحْدَى رَاحْلَتِهِ الْتَّيْنِ  
كَانَتَا مَعْدِتَيْنِ لَذَلِكَ فَجَهَرَاهُمَا  
أَحْسَنَ الْجَهَازِ وَرَوْضَ الطَّعَامِ فِي  
جَرَابِ وَاسْتَأْجَرَ أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَرِيقَطَ وَكَانَ مَشْرِكَا

عَلَى دِينِ كَلَارِ قَرِيشٍ فَأَمَتَاهُ وَدَفَعَهُ  
إِلَيْهِ الرَّاحْلَتَيْنِ وَوَاعِدَاهُ شَوَّرٌ  
بَعْدَ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ فَارَقَ رَسُولُ اللهِ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرَ  
الْصَّدِيقَ وَوَاعِدَاهُ الْلَّيْلَةَ فَعَدَهُ  
مَنْتَصِفَ الْبَلَى خَارِجَ مَكَانَهُ فِي  
حَدَّادَهِ بِالْدَّقَّةِ وَكَانَتْ هَذِهِ الْلَّيْلَةَ  
«لَيْلَةُ التَّنَفِيذِ» فِي قَتْلِ رَسُولِ اللهِ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كَانَتْ

عَنْهُ أَنْ يَنَامَ عَلَى فَرَاشَهِ وَأَنْ  
يَتَسْجُى بِرَدَتِهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ كَمْتَهُ الشَّهُورَةَ: «أَنَا لَهَا  
يَا رَسُولَ اللهِ أَبِيسِ مَلَابِسِكَ وَأَنَّا  
مَكَانَكَ لَتَقَعُ السَّيِّفُ عَلَى دُونَكَ  
وَأَتَقْلَاهَا بِصَدْرِي لِتَحْبِيَّهَا  
لِلْإِسْلَامِ وَتَعْيِشَ الْمُسْلِمِينَ» وَقَالَ  
عَمَرُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
بَعْدَ أَنْ طَافَ بِالْكَعْبَةِ سَبِعًا

## مقاصد الشريعة الإسلامية في الأموال

**على ضوء قوله تعالى: «ولَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءِ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَهَلُ اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا وَارَّزَقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسَوْهُمْ وَقُولُوا هُمْ قُوْلًا مَهْرُوفًا»**

يفعلون: المال سلاح المؤمن. ولأن ترك ما لا ي Jasasبني الله عليه خير من أن احتاج إلى الناس. وعن سفيان: وكانت هذه بضاعة يقبلها: لولما تمثل بي بن العباس. وعن غيره: قوله: قيل له إن هذه البضاعة تدبت من عنها. وما يتعلق بهذا المعنى ما ذكره صاحب الكشاف عند تفسيره للأية حيث قال: كان السلف الصالح

تابع ص 4  
ومصالح العامة ما تزال قائمة ثابتة ساءمت أموالكم في يد الراشدين المقصودين منكم الذين يحسنون استثمارها وتوفيرها، ولا يتتجاوزون حدود المصلحة في إنفاق ما ينفقون منها.

وقوله تعالى: «وارزقهم فيها وآكسوهم» قال الزمخشري والفرخ الرازي وغيرهما إنما قال تعالى: وارزقهم فيها وآكسوهم، ولم يقل منها، لأن المراد يجعلوها مكانا لرزقهم بأن تجروا منها وتربيوا حتى تكون نفقتهم من الأرباح لا من صلب المال، وقولوا لهم قولًا معروفاً أي علمون ما يجب على، وما يجب العمل به وأهم ما يجب على والعمل به بالنسبة لهم، هو كيف يحسنون التصرف في الأموال، وكيف يقتضون في الإنفاق، وبالتالي كيف يروجون تلك الأموال وكيف يستثمرونها ليتتفعوا ويتنفعون بهم.

وتعريف الزمخشري «المعروف» بقوله: كل ما سكت إليه النفس وأحبته لحسنه عقلاً أو شرعاً من قول أو عمل فهو معروف، وما انكره ونفرت منه لقيمه فهو منكر.

- يتبع -

- 39 - آية 22 - الإنسان: (إن هذا كان لكم جزاءه وكان سعيكم مشكوراً).
- 40 - آية 36 - النبأ مكية (لا يسمون فيها لفوا ولا كذاباً) (35) جزاء، من ربكم عطاء حساباً (36).
- 41 - آية 8 ألبينة - مدنية (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية (7) جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً).

الضعف بما عملوا لهم في الغرفات مامنون).

28 - آية 34 - الزمر -  
مكية: (لهم ما يشأون عند ربهم، ذلك جزاء المحسنين).

29 - آية 28 - فصلت -  
مكية (ذلك جزاء أعداء الله النار، لهم فيها دار لخلد).

30 - آية 30 - نفس الآية: (جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون).

31 - آية 40 - الشورى  
مكية: (وجزاء سينية سينية مثها، فمن عذرا وأصلح فأجره على الله) الآية:

32 - آية 14 - الاحتفاف  
- مكية (أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها، جزاء بما كانوا يعملون).

33 - آية 41 - النجم -  
مكية: (ثم يجزأهم جهنم بما كانوا أخذوا آياتي ودرستي هنا).

34 - آية 14 القراءة  
(وحيطناه على ذات الواقع ودسر) (13) تجري بأعيتنا جزاء لمن كان كفر (14).

35 - آية 60 - الرحمن -  
مكية: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان).

36 - آية 24 - الواقعه -  
مكية: (جزا، بما كانوا يعملون).

37 - آية 17 الحشر :  
مدنية: (فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها، وذلك جزاء الظالمين).

38 - آية 9 من سورة الإنسان مدنية: (إنما نطعمكم لوجه الله، لا تزيد منكم جزا، ولا شكورا).

لديه رقب عتيق، فمن رحمة الله تعالى بالعبد أن جعل الذي عن البيزن أميرا على كاتب السبات، فإذا فعل العبد حسنة بادر ملك البيزن إلى كتابتها، وإذا فعل سيئة قال ملك البار للملك البيزن أكتبه؟ فيقول: لا، لعله يستغفر أو يتوب، فإذا مضت ست ساعات فلنكمة من غير استفار ولا توبة قال له: اكتب أرجاحنا الله منه فدلل قوله: «أرجاحنا الله منه» على أنها يتأذيان بانتحال العبد السبات وذلك من الإساءة إلى الجار وعدم الاحسان إليه، وقد دل الخبر على عدم الایمان أو قليله من لا يؤمن جاره من بواقه، ترجو من الله تعالى الشرفية لما يحب ويرضى وحسن الحال.

## الاحسان إلى الجار وإكرامه من مقتضيات الإيمان والاسلام

إعداد: أحمد الزينوني .  
عضو المجلس العلمي المجهري  
بتارودانت

من المعلوم أن القصور من التشريع الاسلامي هو دفع الضار والمفاسد عن المثلق وجلب النفع والمصالح لهم، ولاشك أن المجاورة واتصال الناس بعضهم البعض من مقتضيات التعامل على أساس الاحسان ومكارم الأخلاق والتعاون على البر والخير والوفاق ونبذ جميع أسباب الخلاف والشقاق والصبر وغضاض الطرف على أن يقع من بعض الفئات والهجرات التي قد

لا يخلو سدورها من البشر بصفته والاختلاط بال المسلمين فلو مجرد بشرا، وقد جات التصريح في الكتاب العزيز وال سنة النبوية تأمر بالاحسان إلى الجار وإكرامه، قال جل من قائل: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبندي القربي والجار الجنب» الآية، وجاء في صحيح الإمام البخاري عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما زال جبريل يوصي بالجار حتى ظنت أنه سيسورته» والبار هو المحاور أي الملائق في السكن، وبطلق الجار على الذي يجبر غيره، أي يؤمته كما دام اتصال جوارهم بجميع الناس لا ينفصل عنهم إلى الممات وقد يفضل كثير من الناس عن اهتمامهم وينسى القيام بحقوقهم وهو الملائكة الذين أشار إليهم رب العزة سبحانه بقوله «وإن عليكم لخفظين كراسا كاتبين يعلمن ما تفعلون» وإلازمه الفضة والشك عن الناس أقسم الله تعالى ببعض مخلوقاته العظام على وجوده ومجاورة أولئك المحفظة الكرام الكاتبين فقال عز من قائل: «والناس والطارق ما أدرك ما الطارق... إلى قوله جل ذكره «إن كل نفس لما عليها حافظ» والحافظ من الملائكة يحفظ عمل النفس وهم بتجلبه من خير وشر لتلقي النفس ذلك عن قرب عند الموت، والبيت يفضي إلى ما قدم والموت ليس عندما محضا وإنما الموت التي وعد المتلقين، كانت لهم جزاء (ومصيرا).

26 - آية 17 السجدة -  
مكية (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون).

27 - آية 37 سبة - مكية (وما أموالكم ولا أولادكم بالي التي تقريركم عندنا للفي إلا من آمن وعمل صالحًا فلذلك لهم جزا، شكورا).

28 - آية 15 - الفرقان -  
مكية: (قل كذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتلقين، كانت لهم جزاء (ومصيرا).

29 - آية 17 السجدة -  
مكية (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون).

30 - آية 106 - الكهف -  
مكية: (واما من أمن وعمل صالحًا فله جزاء الحسن) الآية.

31 - آية 98 - الاسراء :  
مكية (ذلك جزائهم باتهم كفروا بآياتنا و قالوا أنتا كنا عظاما ويدعانا إنا لمبعثن الآية.

32 - آية 88 - الكهف  
مكية: (واما من آمن وعمل صالحًا فالشك عن الناس أقسم الله تعالى ببعض مخلوقاته العظام على وجوده ومجاورة أولئك المحفظة الكرام الكاتبين فنال عز من قائل: «والناس والطارق ما أدرك ما الطارق... إلى قوله جل ذكره «إن كل نفس لما عليها حافظ» والحافظ من الملائكة يحفظ عمل النفس وهم بتجلبه من خير وشر لتلقي النفس ذلك عن قرب عند الموت، والبيت يفضي إلى ما قدم والموت ليس عندما محضا وإنما الموت التي وعد المتلقين، كانت لهم جزاء (ومصيرا).

33 - آية 76 طه - مكية :  
(جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي).

34 - آية 17 السجدة -  
مكية (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون).

35 - آية 37 سبة - مكية (وما أموالكم ولا أولادكم بالي التي تقريركم عندنا للفي إلا من آمن وعمل صالحًا فلذلك لهم جزا، شكورا).

# تأملات وظواهر أيادي وأصابع وراء أزمات العالم

قال الماخام «موشى تيتلباوم» المرشد الروحي لطائفة ساقار النافذة للصهيونية في عشرة آلاف من أتباعه: «إن الصهيونية تسببت في حملات دم رهيبة»، وبالأسوء القريب أقام المخابرات، حفلات الذكرى الخمسين لنزولهم في «النور ماندي» بجنوب فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية التي ذهبت بأرواح عشرات الملايين من سكان الكوكبة الأرضية. ولا تستبعد أن تكون للصهيونية أيادي أو أصابع لإشعال نيران تلك الحرب، ولذلك فإن ما قاله الماخام «موشى تيتلباوم» صحيح مائة في المائة. ولا أكثرون منها إذا قلت إن معظم الكوارث والأزمات التي عرفها ويعرفها العالم ترجع إلى جذور تلمودية وصهيونية فما هي هذه الجذور؟

في سنة 1897 اجتمع نلاساتة من كبار الزعماء الصهاينة في مدينة بال بسريرا، وفي ذلك الاجتماع وضعوا خطة سرية رهيبة ضلت في طي الكتمان إلى أن اكتشفتها امرأة فرنسية أثناء اجتماعها بأحد الزعماء الذي كان يعتقدها، فاختلس بعض الوثائق النصية للخطة، وسرعان ما انتشرت في العالم تحت اسم «بروتوكولات حكماء صهيون» وطبعت جهراً ولأول مرة عام 1902، وأنهقت متأملاً البروتوكول الأول وأشرك معن قرائي العزيزين لاكتشاف خبايا ونوايا خبيثة تهدف أساساً إلى خلق التوترات والأزمات الخطيرة الهدافة إلى الدفع بالعالم ليصبح كتلة من ثار.

رول البر و توكول:

إن حقنا يكمن في القوة والكلمة. «الحق» فكرة مجردة قائمة على غير أساس فهني كلمة لاتدل على أكثر من: «أعطني ما أريد لستكتنى من أن أبهرن لك بهذا على أنه أقوى منه». يجب أن يكون شعارنا «كل وسائل العنف والخداع»

وفي السياسة يجب ان نعلم كيف نصادر الاملاك بدون ادنى تردد اذا كان هذا العمل يمكنا من السيادة والقوة. إن دولتنا متبرعة طريق الفتح السليمة، لها الحق في أن تستبدل بأهوال الحرب أحكام الإعدام وهي أقل ظهورا وأكثر تأثيرا، وانها لضرورة لتعزيز الفزع الذي يولد الطاعة العبياء.

إن العنف المحدود وحده هو العامل الرئيسي في قوة الدولة،  
فيجب لا من أجل المصالحة فحسب بل من أجل الواجب والنصر  
أيضاً.

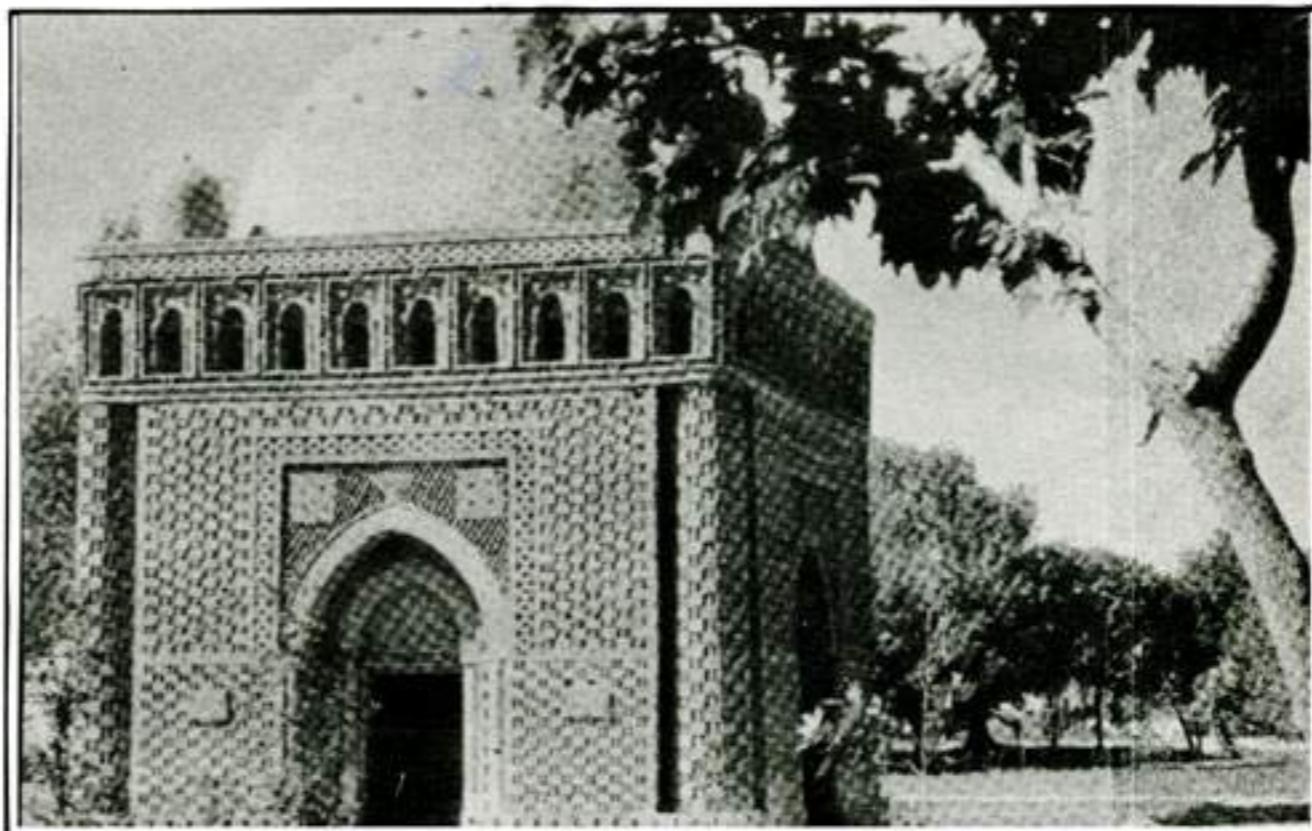
وحينا أن يعرف عنا أنها صارمون في كبح كل قرد. كذلك كان قد يأول من صالح في الناس «الحرية والمساواة والأخوة» كلمات ما انفك ترددت منذ ذلك الحين ببيانات جاهلة متجلبة من كل مكان حول هذه الشعارات، وعن سيطرة الصهيونية على الصحف الكبرى في العالم جاء في البروتوكول الثاني عشر:

«إننا بحاجة للسيطرة على الصحف الكبرى، وسيكون علينا أيضاً أن نظرر بإدارة شركات النشر» أليس ما جاء في هذا البروتوکول هو عين الحقيقة؟ أليست الصحف الكبرى في العالم تحت قبضة الصهيونية وسيطرتها؟ ثم أليست دور النشر الصهيونية هي التي مولت وطبعت كتاب «آيات شيطانية» لسلام رشدي؟ والهداي الحقيرة على الذي البعيد للصهيونية العالمية يكشفها بكمال الوضوح، تتكمل الثالث عن فقلان.

ستعمل على أن لا يعرف الحق أحد غيرنا نحن شعب الله المختار الذي أصطفاه ليكون قواماً على الحق، وحين تستحوذ على السلطة سيناقش خطباً وأنا الشكلات الكهربائية التي كانت تغيير الإنسان لكن ينطوي النوع البشري في النهاية تحت حكم المارك، ومن الذي سيرتاب حينئذ في أنها نحن الذين كنا نشير هذه المشكلات وفق خطأ لم يفهمها إنسان طوال قرون كثيرة»

وبعد ياتى ما هو رأى عقلاً العالم الأحرار فى هذه الهزات والأحداث التي يعرفها العالم فى كل نظامه الجديد؟ لا يجوز أن تكون تلك الأصابع أو الأيدي دراء كل ما يحدث اليوم؟

محمد الخضر الريسواني



بخارى . خربق السامانيين . القرنين ٩ - ١٠

نافذة على الحاسوب

إعداد : محمد الشرقاوي - عضو الرابطة / فرع الرياط

- |  |   |   |
|--|---|---|
| <p>(يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم، ومن قتله منكم متعينا فجزاء مثل ما قتله من النعم يحكم به نوا عدل منكم) الآية</p> <p>11 - آية 26 التوبه مدنية (ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا، وذلك جزاء الكافرين).</p> <p>12 - آية 82 - التوبه (فليضحكوا قليلا ولبيكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون).</p> <p>13 - آية 95 - التوبه (سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم ل تعرضوا عليهم، فأعرضوا عنهم، إنهم رجس، وملوّاهم جهنم، جزاء بما كانوا يكسبون).</p> <p>14 - آية 27 - يوسف - مكية : (والذين كسبوا السينات جزاء سينية بعثتها) الآية.</p> <p>15 - آية 25 - يوسف - مكية (وقالت ما جزاء من أراد بأهلك سموا إلا أن يسجن أو عذاب أليم) الآية.</p> <p>16 - آية 74 - يوسف : (قالوا فما جزاؤه إن كتم كابين).</p> <p>17 - نفس السورة آية 75 (قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه).</p> <p>البقية ص 7</p> | <p>مدنية : (ومن يقتل مؤمنا متعينا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) الآية.</p> <p>6 - آية 29 المائدة مدنية (أني أريد أن تبوء بإثني واثنك فلتكون من أصحاب النار، وذلك جزاء الطالبين).</p> <p>7 - آية 33 - المائدة (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوه أو يصلبوه أو تقطع أيديهم بأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض) الآية.</p> <p>8 - آية 38 - المائدة : (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله) الآية.</p> <p>9 - آية 85 - المائدة (فتابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها، وذلك جزاء المحسنين).</p> <p>10 - آية 95 - المائدة</p> | <p>إن كلمة الجزاء وما تفرع عنها من صيغ تكررت في القرآن الكريم 41 مرة في 25 سورة منها 8 سور مدنية، و 17 سورة مكية. فلن تتبع الآيات التخصّصنة لكتمة الجزاء وجراهم.</p> <p>1 - آية 85 من سورة البقرة المدنية : (فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا) الآية.</p> <p>2 - آية 191 - البقرة (ولا تقاتلهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه، فإن قاتلوكم ماقتلتهم، كذلك جزاء الكافرين).</p> <p>3 - آية 87 - آل عمران المدنية (أولئك جزاؤهم أن عليهم لسنة الله والملائكة والناس أجمعين).</p> <p>4 - آية 136 - آل عمران (أولئك جزائهم مفترقة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ) الآية.</p> <p>5 - آية 92 - النساء.</p> |
|--|---|---|

منسق الرانطة

الخميس 13 محرم 1415 هـ الموافق 23 يونيو 1994  
 العدد: 97 السنة الثانية - نعم العدد: درهمان -  
 رقم الإيداع القانوني: 79 / 1992  
 الاشتراكات السنوية داخل المغرب مائة درهم  
 العنوان: 107 شارع فال ولد عمير رقم 7 - أكدال - الرباط  
 الهاتف: 670351  
 حساب مخبر الرابطة 25201015549.01  
 وكالة بنت الوفاء هي أكدال رقم 83 شارع فال ولد عمير - الرباط